

لسان العرب

(صهفه) صَهَّ الْقَوْمَ وَصَهَّ صَهَّ بِهِمْ زَجَرَهُمْ ° وقد قالوا صَهَّ صَيَّتُ فَأَبَدَلُوا الياء من الهاء كما قالوا دَهْدَيْتُ فِي دَهْدَهْتُ وَصَهَّ ° كَلِمَةُ زَجَرٍ لِلسُّكُوتِ قَالَ صَهَّ ° لَا تَكَلِّمْ ° لِحَمِّ سَادٍ بِدَاهِيَةٍ عِلَايِكَ عَيْنٌ ° مِنَ الْأَجْذَاعِ وَالْقَصَبِ وَصَهَّ ° كَلِمَةٌ بَنِيَتْ عَلَى السُّكُوتِ وَهُوَ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ وَمَعْنَاهُ اسْكُتْ تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا سَكَتَ ذَنْتَهُ وَأَسْكَتَتْهُ ° صَهَّ ° فَإِنْ وَصَلْتَ قَلْتَ صَهَّ ° وَكَذَلِكَ مَهَّ ° فَإِنْ وَصَلْتَ قَلْتَ مَهَّ ° مَهَّ ° وَكَذَلِكَ تَقُولُ لِلشَّيْءِ إِذَا رَضِيْتَهُ بَخَّ ° وَبَخَّ بِخَّ ° وَيُقَالُ صَهَّ بِالْكَسْرِ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ أَمَا قَوْلُهُمْ صَهَّ ° إِذَا نَوَّتْ فَكَأَنَّكَ قَلْتَ سَكُوتًا ° وَإِذَا لَمْ تَنْوِّتْ فَكَأَنَّكَ قَلْتَ السُّكُوتَ فَصَارَ التَّنْوِينُ عِلْمَ التَّنْكِيرِ وَتَرْكُهُ عِلْمَ التَّعْرِيفِ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ إِذَا قَالَ حَادِيْنَا لِتَشْبِيهِهِ زَيْدًا ° صَهَّ ° لَمْ يَكُنْ ° إِلَّا دَوِيٌّ ° الْمَسَامِعُ قَالَ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ مَوْقُوفِ الزَّجْرِ فَإِنْ الْعَرَبُ قَدْ تَنَدَّوْا زُهُ مَخْفُوضًا ° وَمَا كَانَ غَيْرَ مَوْقُوفٍ فَعَلَى حَرَكَةِ صَرَّ ° فُهُ فِي الْوَجْهِ كُلِّهَا وَتَضَاعَفَ صَهَّ ° فَيُقَالُ صَهَّ صَهَّتُ بِالْقَوْمِ قَالَ الْمُبَرِّدُ إِنْ وَصَلْتَ فَقَلْتَ صَهَّ ° يَا رَجُلًا بِالتَّنْوِينِ فَإِنَّمَا تَرِيدُ الْفَرْقَ بَيْنَ التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ لِأَنَّ التَّنْوِينُ تَنْكِيرٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ رَدُّ ذِكْرِهِ ° فِي الْحَدِيثِ وَهِيَ تَكُونُ لِلوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَالْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ بِمَعْنَى اسْكُتْ ° قَالَ وَهِيَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ وَتَنْوِينٌ وَلَا تَنْوِينٌ فَهِيَ لِلتَّنْكِيرِ كَأَنَّكَ قَلْتَ اسْكُتْ سَكُوتًا ° وَإِذَا لَمْ تَنْوِينْ فَلِلتَّعْرِيفِ أَيْ اسْكُتْ الْمَعْرُوفُ مِنْكَ وَأَبَدَلُوا تَعَالَى أَعْلَمَ